

05- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله ان يسأل لنا ولكم التوفيق والهداية والسداد والرشاد. والمغفرة نسأله جل وعلا ان يعمنا ان يعمنا - 00:00:00 بمغفرته وبرحمته جل وعلا. اما بعد فقال ربنا عز وجل في محكم التنزيل المتر الى الذين خرجوا من ديارهم. الم ترى اي خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم والرؤبة هنا رؤية قلبية - 00:00:29

وليس بصريه لانه عليه الصلاة والسلام لم يدرك هؤلاء الاقوام. وانما وقع ذلك في اسرائيل المتر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف والوف جمع الف والوف اي اكثر من عشرة الاف. قال اهل العلم ان - 00:00:53 الوف لا تكون الا اكسر من عشرة الاف بخلاف الاف يعني ثلاثة الاف سبعة الاف ثمانية الاف اما الوف فلا تكون الا اكسر من عشرة الاف هؤلاء ماذا بهم؟ خرجوا من ديارهم حذر الموت - 00:01:21

فلم يخرجهم من ديارهم وبالادهم الا خشية الموت. وهذه الخشية مما قيل انها من الوباء وقيل خوفا من القتل في الجهاد والاقرب الاول والله اعلم فهوئاء انما خرجوا من ديارهم خوفا من الوباء ان يهلكهم. وخوفا من الوباء - 00:01:42 ان يموتو في هذا الوباء. فقال لهم الله موتوا فاماتهم الله عز وجل ثم احيائهم والحكمة والله اعلم في اماتهم ثم احياءهم انه لم انه لن ينفع حذر من قدر - 00:02:13

وان الانسان مهما هرب من الموت فان الموت مدركه لا محالة. اذا عليه ان يفوض امره الى الله عز وجل. نعم يفعل الاسباب ويفوض امره الى الله عز وجل. اينما تكونوا يدرككم - 00:02:35 الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وما اعظمها من عبرة. لو ان الانسان يعتقد. فاذا الحياة والممات بيد الله عز وجل. فاذا لا يمنع ذلك من الجهاد في سبيل الله - 00:02:56

ومن الصبر على ما يقدر الله عز وجل وان الانسان يتوكى على ربه سبحانه وتعالى فان الحياة والموت بيده. ثم احيائهم جل وعلا وهذا احد المواضع ايده في سورة البقرة من الاحياء بعد الاماتة. نعم. كان مثل صاحب البقرة - 00:03:16 وطيور ابراهيم عليه السلام والذي مر بقوية نعم. فهذه اربعة مواضع في بهذه السورة العظيمة فيها الاحياء بعد الاماتة. ان الله لذو فضل على الناس. نعم بفضل الله عز وجل انه احيا هؤلاء جل وعلا. ومن فضلاته انه جعل هؤلاء عبرة - 00:03:46

لمن اراد ان يعتبر وموعظة لمن اراد ان يتعظ. وهي عبرة ما اعظمها لو ان الانسان يعقل ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. جاءتنا جعلنا الله عز وجل واياكم من الشاكرين - 00:04:15

وقاتلوا في سبيل الله. هذا امر بالقتال في سبيل الله عز وجل وان الموت والحياة بيده. اذا لا يمنعكم ذلك من الجهاد اي الموت. واعلموا ان الله سميح نوع عليم لا يخفى عليه شيء من احوالكم ولا اقوالكم ولا حالاتكم - 00:04:36

ثم قال عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ القرض هو ما يدفعه الانسان على سبيل قابل لعل ابو عبد الرحمن ينتبه القبض ما يدفعه الانسان على سبيل المقابلة. وانه سوف يأتيه وتعلمون ان - 00:05:01

اشترط الزباد في القرض هذا ربا. لا يجوز البتة. لكن لو ان المقترض عندما رزقه الله اهو سدد وزاده لا بأس بذلك. لا بأس بذلك. خيركم خيركم ماذا؟ احسنك احسنك قضاء - 00:05:21

نعم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ الله عز وجل من توهيبيه لنا بان نتفق في سبيله جعل قرضا له. ومن اوفى بعهده من الله. ما

في احد او في من الله. ما ما في احد. او في من الله عز وجل - 00:05:41
اذا علينا ان نقبض الله. اذا كان الله عز وجل يدعونا. وقد ذكر ان ابي الدحداح انه قال الله عز وجل يستقرضنا فتبوا ببستانه وفيه
ست منه نخلة نعم وفي صحيح الامام مسلم من حديث مالك ابن حرب عن جابر ابن سمرة كم من عرق او عنق معلق - 00:06:05
لابي الدحداح نعم رضي الله عنه. نسأل الله من فضله. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ هذا توحيد ما بعد توحيد. الله يدعونا الى
اقراضه عز وجل لعل ابو عبد العزيز ينتبه وهذا القرض بشرط ان يكون حسن - 00:06:31
نعم لا يكون بوابة لا يكون فيه اذية نعم فيضرعف له اضعافا كثيرة سوف ربنا عز وجل يضرعف هذا القرض اضعاف كثيرة مثل الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل الله ابنته سبع سنابل. في كل سنبلة مائة حبة. والله يضرعف لمن يشاء - 00:06:51
اذا الحسنة بسبعينمائة في الصدقة والله يقبض يقبض الرزق جل وعلا ويبسط يوسع جل وعلا فالرزق بيده سبحانه وتعالى هو الذي
يقبض ويبسط عز وجل. فاذا كان الرزق بيده اذا على الانسان ماذا؟ ايضا ان نعم يوقف - 00:07:19
ويتصدق وينفق في سبيل الله وقد تقدم قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقو بايديكم الى لوكا قال ابو الدرداء ان قال
عفوا ابو ايوب الانصاري انها نزلت فيينا يا معاشر الانصار. قلنا بعد ان نصر الله نبيا - 00:07:46
قلنا خلنا نصلح اموالنا. خلاص الله عز وجل اظهر دينه ونصر نبيه. فنزلت هذه الاية فعلم ان الاقامة في ذلك وترك الجهاد هذا من من
نعم من الهلكة نعم هذا من الهلكة ولا تلقو بايديكم الى التهلكة - 00:08:08
نعم فالله عز وجل هو الذي يقبض ويبسط واليه نرجع جل وعلا فاذا كان القبض والبسط بيده واليه الرجوع اذا على الانسان
ان يوفق نسأل الله ان يرزقنا واياكم - 00:08:34
ويسيقي الحال. اه. وان يوسع علينا. امين. وان ينقص من غلاء الاسعار. نسأل الله جل وعلا بمنه وكرمه وباسمائه الحسنى وصفاته العلي
ان يقلل من الاسعار وان يرخص الاسعار جل وعلا - 00:08:50
قبل قليل في الاذاعة يعني ليس اللي حدثني ابو عبد العزيز فلذا اتوني قبل ساعتين ما برنامجه اسم الشارع السعودي وان الاسعار
مرتفعة وان بعض الناس يتقضى من البلاد المجاورة - 00:09:10
لنا فنسى الله عز وجل ان يرقص الاسعار. نسأل الله عز وجل ان ينقص الاسعار. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الرزق الحال وان يوسع علينا
وان ينقص الاسعار. نعم. انا ما رأيت البنزين اغلى منه في هذا الوقت. ولا لا - 00:09:27
لا نعم انا ما اذكر نعم فنسأله عز وجل ان يوقد الاسعار نسأل الله عز وجل ان يؤخذ الاسعار وان يوسع علينا في الرزق وفي سائر بلاد
الاسلام نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته - 00:09:49
في العلا ان يؤخذ الاسعار في بلاد الاسلام هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - 00:10:09